أبو القاسم الهادي إلى الناس رحمة | رسول الهدى مجلي الصدى الأطهر الأتقى
أجل النبيين الكرام مرتبة | وللفضل أوفاهم وأكثرهم سبقا
وأعلاهم قدرا وأرفعهم سنا | وأوفاهم عهدا وأعذبهم نطقا
وأعظمهم جاها وأنداهم يدا | وأثبتهم جأشا وأعلاهم مرقى
وأكملهم عقلا وأكثرهم حيا | وأحسنهم خلقا وأصدقهم خلقا
وأطهر خلق الله ذاتا وعنصرا | فتبا لشانيه وسحقا له سحقا
له معجزات أوهنت كل جاحد | فكالشمس إذ ردت وكالبدر إذ شقا
وكالضب إذ نادى وكالظبي إذ شكا | وكالصخر إذ لانت لإقدامه خفا
وكالجيش إذ غداه من قصر زاده | وكالماء إذ أروى براحته خلقا
ونطق ذراع الشاة أعظم آية | وتسليم أحجار وكم معجز ألفى
هو السيد الجم العماد المؤيد الرسول الحبيب المصطفى العروة الوثقى
كريم على الرب الكريم ووجهه | كريم فما أعلى علاه وما أرقى
ورب الورى أقسم بحياته | فهل بعد ذا فخر يرام وقد حقا
أيا خاتم الأرسال يا عمدة الورى | ويا مصطفى بإحسانه شمل الخلقا
خويدمكم العبد الفقير رجاكم | بجاهكم من حر نار لكي يعتقا
وأم حماكم مستغيثا بمدحكم | فأمنه في يوم الجزا الموقف الأشقى
وثم صلاة الله بدءا وعودة | عليك مدى الأيام نامية تترى
والآل والأصحاب ما حن شائق | إليك وما غنت على غصن ورقا

المجلس الرابع والله المعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فصل في ذكر نبذ من معجزات سيد العرب والعجم وما ورد في الصلاة عليه من الأخبار والغنائم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

فمن ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من حديث طويل أنه قال إن لكل نبي تحفة الحقيقة بها ربي عز وجل أخرتها لأمتي يوم القيمة فإذا كان يوم القيمة أقول يا رب لا تخزني في أمتي إنك لا تخلف الميعاد فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد يكفي الآن ترون إلى عبدي أحمد لم يؤمن بي ثم سالوا ملك مقرب إلا أخرجا جاثيا على ركبته فزعا من جهنم كل يسألني نفسه ولا يسألني غيرها وعبدي أحمد لا يهمه نفسه وإنما اهتم من أمته أما وعزتي وجلالي لا أكربنك ولا أخزينك في أمتك يا محمد أبدا وحكى بعض المريدين رضي الله عنه قال كان لي صديق يطلب معي الحديث فتوفي فرأيته في النوم وعليه ثياب خضر يرفل فيها فقلت له ألست كنت بالعراق صديقا لي وطلبت معي الحديث قال بلى فقلت بم نلت هذا فقال لم يكن يمر بي ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم إلا قلت صلى الله عليه وسلم فكافأني ربي بما رأيت وقال الثوري رضي الله عنه رأيت رجلا من الحجاج في الموقف وهو يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا أخي هذا موضع ثناء فقال دعني أخبرك خبرا عجيبا قال قلت وما هو قال كنت في بيتي وكان لي أخ مريض فحضرته الوفاة فنظرت إليه وإذا وجهه قد اسود وكان البيت فيه سراج فصار البيت مظلما ثم بعد ساعة وإذا برجل حسن الوجه كأنه فلقة قمر قد دخل عليه ومسح وجهه فعاد كأنه البدر وأراد الانصراف فجبذته وقلت له من أنت فقال ملك [illegible] لمن يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم أقواله

صلى الله عليك يا رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)